

الأصول في النحو

باب تكسير ما عدة حروفه بالزيادة أربعة أحرف للجمع .

الأسماء المكسرة في هذا الباب ستة : فِعَالٌ وَفَعَالٌ وَفُعَالٌ وَفَعِيلٌ وَفَعُولٌ وَفَاعِلٌ .
فالأول : فِعَالٌ : جاءَ في القليلِ على (أَفْعِلَةٌ) نحو : حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ
والكثيرُ فَعُولٌ نحو : حُمُرٍ وَلِئَ أَنْ تَخْفَعَ في لغة بني تميمٍ فتقولُ : حُمُرٌ
ورُبَّمَا عَدُوا بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ أَدْنَاهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : ثَلَاثَةٌ جُدُرٌ وَثَلَاثَةٌ
كُتُبٌ .

والمضاعف لا يجاوزُ بهِ أَدْنَى الْعَدَدِ وَإِنَّ عَنَّا الْكَثِيرَ وَذَلِكَ : جِلَالٌ وَأَجِلَّةٌ
وَعِدَانٌ وَأَعْدَّةٌ وَكِدَانٌ وَأَكْدَّةٌ وَكَذَلِكَ الْمَعْتَلُ نَحْوُ : رِشَاءٍ وَأَرِشِيَّةٍ
وَسِقَاءٍ وَأَسْقِيَّةٍ .

وما اعتلتُ عينهُ فيكسرُ على (أَفْعِلَةٌ) نحو : خِوَانٍ وَأَخْوَتَةٌ وَرِوَاقٍ
وَأَرْوَقَةٌ فَإِنَّ أَرَدْتَ الْكَثِيرَ جَاءَ عَلَى (فُعُولٌ) وَذَلِكَ نَحْوُ : خُوفٌ وَرُوقٌ
وَبُوفٌ . وَذَوَاتُ الْيَاءِ عِيدَانٌ وَعِيُونٌ وَالْعِيدَانُ : حديدَةٌ تكونُ في مَتَاعِ
الْفِدَانِ فَثَقَلُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفُّ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا : بَيْضٌ وَبَيْضٌ وَزَعَامٌ
يونس : أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَيُودٌ وَصَيْدٌ .

الثاني : فَعَالٌ : يجيءُ على (أَفْعِلَةٌ) في القليلِ نحو : زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٌ
وَقَذَالٍ وَأَقْذَلَةٌ وَالْكَثِيرُ (فُعُولٌ) نحو : قُذُلٌ وَقَدْ يَقْتَصِرُونَ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ